

لسان العرب

(وعم) ذكر الأزهري عن يونس بن حبيب أنه قال يقال وعَمْتُ الدارَ أَعِمُّ وعَمًّا أي قلت لها انْعَمي وأنشد عما طَلَلَايَ جُمْلٍ على الذَّأْيِ واسْلَمَا وقال الجوهري وعَمَّ الدارَ قال لها عَمِي صَبَاحًا قال يونس وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترَةَ وعَمِي صَبَاحًا دارَ عَيْلَةَ واسْلَمِي فقال هو كما يَعْمِي المطرُ وَيَعْمِي البحرُ بَزَبَدِهِ وأراد كثرةَ الدعاء لها بالاسْتِسْقَاء قال الأزهري إن كان من عَمِي يَعْمِي إذا سال فحقه أن يُرْوَى واعْمِي صَبَاحًا فيكون أمراً من عَمِي يَعْمِي إذا سال أو رَمَى قال والذي سمعناه وحَفِطْنَاهُ في تفسير عَمٍ صَبَاحًا أن معناه انْعَمٍ صَبَاحًا كذلك روي عن ابن الأعرابي قال ويقال انْعَمٍ صَبَاحًا وعَمٍ صَبَاحًا بمعنى واحد قال الأزهري كأنه لما كثر هذا الحرف في كلامهم حذفوا بعضَ حُرُوفِهِ لِمَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِ بِهِ وهذا كقولهم لاهُمٌ وتمامُ الكلام اللّهم وكقولك لهذّك والأصل إنك قال ابن سيده وعَمَّ بِالْخَيْرِ وَعَمًّا أَخْبَرَ بِهِ وَلَمْ يَحْقُقْهُ وَالغَيْنُ الْمَعْجَمَةُ أَعْلَى وَالْوَعْمُ خُطَّةٌ فِي الْجِبَلِ تُخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِهِ وَالْجَمْعُ وَعَمٌ